المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

مساعد الوزير للشئون الأمنية

سري جدا

محضر اجتماع لجنة مراجعة مخصصات المشائخ اليمنيين

بناء على الأمر السامي الكريم رقم ٣٥١٨ م ب وتاريخ / ١٤٣٢/٦/٣هـ القاضي بتشكيل لجنة برئاسة سمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية وعضوية كل من سمو نائب رئيس الاستخبارات العامة، ووزير الدولة للشئون الخارجية بوزارة الخارجية ومسئول رفيع من وزارة الدفاع والطيران والقائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء المكلف لدراسة المخصصات والمعونات المقدمة للمشائخ اليمنيين بناء على ما رفعه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء بخطابه رقم ٤٦٧ وتاريخ ١٤٣٢/٣/٢٥هـ وخطابه رقم ٦٣٠ وتاريخ ١٤٣٢/٤/٢٣هـ والبرقية رقم ٧٠١ وتاريخ ١٤٣٢/٥/٨هـ . وبناء على الأمر السامي الكريم رقم ٣٦٧٦/ م ب وتاريخ ١٤٣٢/٦/٨هـ بعد الاطلاع على خطاب صاحب السمو الملكي ولي لعهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء رقم ٧٧٠ وتاريخ ١٤٣٢/٦/٢هـ القاضي باستئناف كافة التزامات ومصاريف اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء منذ توقفها وإعادة النظر في السياسات والأساليب ومقدار المعونات وكيفية توجيهها بالتدريج وبروية وحكمة وبعد زوال الظروف الحالية في اليمن.

فقد اجتمعت اللجنة المشار إليها مساء يوم الاثنين ١٤٣٢/٦/١٣ هـ برئاسة سمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية وحضور أعضائها وهم: سمو نائب رئيس الاستخبارات العامة، ومعالي نائب رئيس هيئة الأركان العامة بوزارة الدفاع والطيران والقائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء المكلف لدراسة الموضوع، ولم يحضر الاجتماع معالي وزير الدولة للشئون الخارجية بوزارة الخارجية لوجوده خارج المملكة.

وبعد الاستماع إلى ما أوضحه سمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية حول مستجدات المرحلة الحالية التي يمر بها اليمن وأهمية قيام اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء مستقبلا بدور مهم في خدمة مصالح المملكة في اليمن وما أوضحه القائم

بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء المكلف حول السياسات والأساليب التي تتبعها اللجنة الخاصة وكيفية صرف المعونات حاليا وما أشار إليه من ضرورة إعادة لنظر في هذه السياسات والأساليب وتطويرها بما يواكب الأحداث المستجدة ويحقق الفائدة من هذه المعونات لضمان مصالح المملكة اليمن والتنسيق المتكامل مع الجهات المعنية بالشأن اليمني، وبعد الاستماع إلى وجهة نظر سمو نائب رئيس الاستخبارات العامة حول أهمية التكامل بين هذه الأجهزة لضمان عدم التكرار في تقديم المساعدات وانتهاج سياسة موحدة تجاه اليمن وخاصة تلقي لمعلومات وتحليلها وما أوضحه معالي نائب رئيس هيئة الأركان العامة بوزارة الدفاع والطيران حول الأوضاع في اليمن وخطورتها في المناطق المحاذية لحدود المملكة وامتداد نفوذ الحوثيين لمناطق أخرى]كلمة مقتطعة بسبب التصوير لكن على الأرجح معناها هو "في"[صعدة، وتأكيد على دعم القبائل اليمنية الموالية للمملكة على الشريط الحدودي والأثر الكبير لهذا الدعم على أمن الحدود، وبعد تداول الآراء والأفكار حول أنجح السبل لتحقيق مصالح المملكة في اليمن ودرء المخاطر المتوقعة من تطور الأحداث فيه وأهمية استقطاب واحتواء الشخصيات المؤثرة حاليا ومستقبلا ومراقبة ميول واتجاهات هذه الشخصيات وإعادة النظر بين وقت وآخر بمقدار مخصصاتهم ومعوناتهم فقد اتفق المجتمعون على ما يلي:

(١ أهمية تحديد القبائل والشخصيات اليمنية التي تقدم لها إعانات نقدية أو مشروعات خدمية لمناطقهم وخاصة الحدودية على أساس ولاء هذه الشخصيات للمملكة وتوجهاتها المذهبية والسياسية والحزبية بما يخدم سياسة المملكة وأن تعتمد هذه المعونات على مقدار ما سيقدمه المعنيون بالإعانة من تأييد وولاء للمملكة ومراجعة هذه المعونات سنويا على ضوء استمرار مواقفهم الموالية أو تغييرها أو تواصلهم مع جهات معادية للمملكة.

٢) استمرار اللجنة المشكلة برئاسة سمو مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية بالأمر السامي الكريم رقم ٣٥١٨/ م ب وتاريخ ١٤٣٢/٦/٣هـ لمراجعة السياسات والمعونات المقدمة للقبائل والشخصيات اليمنية ولتحقيق التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية في هذا الشأن.

٣) تشكيل لجنة تنفيذية من ممثلي الجهات الحكومية المشار إليها في التوجيه السامي الكريم برئاسة القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء المكلف تكون مهمتها تحديد مقدار كل معونة بناء على المكانة السياسية والاجتماعية للمشمولين

بالمعونة حاليا ومستقبلا وعلى ضوء علاقتهم بالمملكة وفائدتهم لمصالحها في اليمن وتعد بها بيانا تتم مراجعته من قبل اللجنة المشكلة بالتوجيه السامي الكريم

٤) ضرورة وضع هيكل جديد للجنة الخاصة بمجلس الوزراء بما يمكنها من مواكبة الأحداث المستجدة في اليمن لخدمة مصالح المملكة وإحداث مائة وظيفة بمختلف المراتب والتخصصات لتعيين كفاءات مؤهلة جديدة وتسوية أوضاع موظفيها الحاليين على سلم الخدمة المدنية بناء على مؤهلاتهم وخدماتهم مع بقاء من يرغب منهم الاستمرار على سلم التأمينات الاجتماعية خاصة الذين اقتربوا من سن التقاعد.

٥) استمرار عمل لجنة دعم القبائل اليمنية الموالية للمملكة المشكلة بالأمر السامي الكريم رقم ١٩٨٤/ م ب في ١٤٣١/٢٩/٢ هـ على الشريط الحدودي، برئاسة قائد قوة جازان بوزارة الدفاع والطيران، وعضوية قائد حرس الحدود بمنطقة جازان بوزارة الداخلية، ومستشار من وزارة المالية بالتنسيق مع اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء، مع إضافة مدير إدارة الاستخبارات العامة بمنطقة جازان عضوا في هذه اللجنة واستمرار صرفها من قبل وزارة المالية والنظر في تعميم هذا الأجراء بتشكيل لجنتين مماثلتين في منطقتي عسير ونجران.

وبالله التوفيق ،،،

القائم بأعمال اللجنة الخاصة بمجلس الوزراء

علي عبدالعزيز الخضيري

نائب رئيس هيئة الأركان العامة

الفريق ركن حسين عبدالله القبيل

وزير الدولة للشئون الخارجية

نزار عبيد مدني

نائب رئيس الاستخبارات العامة

عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز

مساعد وزير الداخلية للشئون الأمنية

محمد بن نايف بن عبدالعزيز